

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 176 @

أبو سعد المطرز قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله قال أخبرنا ابن كيسان النحوي قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب في كتاب الفصيح في باب المفتوح أوله من الأسماء قال وهي طرسوس .

وقرأت في كتاب البهية فيما تلحن فيه العامة لأبي حاتم السجستاني قال وتقول هي طرسوس بفتح الطاء والراء جميعا ومثاله أسود حالك وحلكوك قال أبو زيد عقيل وعامر يقولون طرسوس بضم الطاء وتسكين الراء ويزعمون أنهم ليس يعرفون لحلكوك اسما ثانيا .

وقرأت بخط جعفر بن أحمد بن صالح المعري كاتب أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان في فوائد عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه قال يعني ابن خالويه ومما تخطئه فيه العامة شعب الجند وثمر طرسوس وجبل وعر ورجل سمح هؤلاء الأربع سواكن والعامة تحركهن . وقد ذكرنا في باب ذكر المصيصة ما قرأته في كتاب جماهير أنساب اليمن من حديث الشيخ الكبير الذي دخل على معاوية بن أبي سفيان وذكر أنه من جرهم وذكر له أن يافث بن نوح ولد سبعة ذكور وعد فيهم ياوان بن يافث وقال وولدياوان بن يافث أياس والمصيصة وطرسوس وأذنه والمصيصة وأياس .

وقرأت في تاريخ وقع إلى ذكر جامعة ولم أعرف اسمه أنه نقله من تواريخ شتى قال في تاريخ بني إسرائيل بعد مائة وخمسة وخمسين سنة بعد الألف الرابع لآدم عليه السلام أنه ملكهم يولع بن هوا من سبط ايسا جار ثلاثة وعشرين سنة وفي زمانه بنيت طريسوس وهي طرسوس